



السوق العالمي للحبوب (2-6 يناير 2017م)

واصلت أسعار العقود الآجلة للقمح الارتفاع في البورصات العالمية مدعومة بمخاوف من تأثر محصول القمح الشتوي بموجة الطقس البارد التي تجتاح الولايات المتحدة الأمريكية وشرق أوروبا. كما ارتفعت أسعار الذرة نتيجة انخفاض سعر صرف الدولار وزيادة الطلب على الصادرات الأمريكية، فيما انخفضت أسعار فول الصويا وسط توقعات متفائلة بشأن الحصاد بدول أمريكا الجنوبية لاسيما البرازيل. وتباينت أسعار الشعير حيث ارتفعت أسعار الشعير الألماني والاسترالي وثبتت أسعار منطقة البحر الأسود في ظل تباطؤ وتيرة الصادرات واحجام المزارعين عن البيع من المخزونات لانخفاض الأسعار العالمية.

أولاً : تطورات أسعار الحبوب في الأسواق العالمية هذا الأسبوع

(1) القمح

- في بورصة كانساس (تداول القمح الأحمر الشتوي الصلب-المستهدف من قبل المؤسسة) ارتفعت أسعار عقود شهر مارس 2017م إلى 200.1 دولار للطن فوب بارتفاع 5.5 دولار للطن (2.8%). كما ارتفعت أسعار عقود شهر إبريل 2017م إلى 198 دولار للطن فوب بارتفاع 5.5 دولار للطن (2.9%).
- في بورصة شيكاغو (تداول القمح الأحمر الشتوي الطري) ارتفعت أسعار عقود شهر مارس 2017م إلى 170.9 دولار للطن فوب بارتفاع 5.6 دولار للطن (3.4%). وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر إبريل 2017م إلى 175.2 دولار للطن فوب بارتفاع 5.3 دولار للطن (3.1%).
- في بورصة مينيابوليس (تداول القمح الربيعي الصلب) ارتفعت أسعار عقود شهر مارس 2017م إلى 249 دولار للطن فوب بارتفاع 5.4 دولار للطن (2.2%). وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر إبريل 2017م إلى 245.1 دولار للطن فوب بارتفاع 4.8 دولار للطن (2%).
- وفي بورصة الماتيف بفرنسا - المرجع الأساسي لأسعار القمح في الاتحاد الأوروبي - ارتفعت أسعار القمح الفرنسي الطري لعقود شهر مارس 2017م إلى 179 دولار للطن فوب بارتفاع



2.4 دولار للطن (1.4%)، وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر مايو 2017م إلى 182.4 دولار للطن فوب بارتفاع 2.6 دولار للطن (1.4%). كما ارتفعت أسعار القمح الألماني الصلب (12.5% بروتين) لعقود شهر مارس 2017م إلى 191.6 دولار للطن فوب بارتفاع 1.3 دولار للطن (0.7%).

(2) الشعير

- ارتفعت أسعار الشعير الألماني لعقود شهر يناير 2017م إلى 165 دولار للطن فوب (غير شامل تكلفة النقل من ميناء التصدير) بارتفاع 1 دولار للطن (0.6%). وارتفعت كذلك أسعار الشعير الاسترالي إلى 159 دولار للطن فوب بارتفاع 1 دولار للطن (0.6%)، في حين ثبتت أسعار الشعير من منطقة البحر الأسود عند 162 دولار للطن فوب.

(3) الذرة وفول الصويا

- ارتفعت أسعار عقود الذرة في بورصة شيكاغو لشهر مارس 2017م إلى 158.3 دولار للطن فوب بارتفاع 2.8 دولار للطن (1.8%). في حين انخفضت أسعار فول الصويا لعقود شهر مارس 2017م إلى 374.7 دولار للطن فوب بانخفاض 3.4 دولار للطن (0.9%).

ثانياً: تطورات الأوضاع عالمياً

• الوضع في الولايات المتحدة الأمريكية

- تشير بيانات التقرير الأسبوعي لوزارة الزراعة الأمريكية حول صادرات الحبوب تراجع صادرات الولايات المتحدة الأمريكية من القمح خلال الأسبوع المنتهي في 29 ديسمبر إلى أقل مستوى لها الموسم الحالي مسجلة 183.7 ألف طن مقابل 350 ألف طن (متوسط توقعات المحللين) وبذلك تصل إجمالي الصادرات منذ بداية الموسم الحالي في (2016/7/1م) إلى 20.9 مليون طن مقابل 15.8 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بارتفاع نسبته 33%.

• الوضع في أوكرانيا

- توقع خبراء الأرصاد أن يسود طقس شديد البرودة على مناطق زراعة محاصيل الحبوب الشتوية في أوكرانيا اعتباراً من 6 يناير ولمدة خمسة أيام، وأن تنخفض درجات الحرارة لتسجل في المتوسط 13-17 درجة سيليزية تحت الصفر وقد تصل إلى 20 درجة تحت الصفر. ووفقاً لهذه التنبؤات توقعت وحدة الاستشارات الزراعية الأوكرانية "UkrAgroConsult" أن يزداد حجم



الضرر الذي ستعرض له هذه المحاصيل نتيجة نقص الغطاء الثلجي في الحقول مالم يتم تعويض هذا النقص بتساقط مزيد من الثلوج خلال هذه الفترة. وفي سياق متصل خفضت الوحدة توقعاتها لمحصول الحبوب الموسم القادم 2018/2017م إلى 59.5 مليون طن مقابل 64 مليون طن الموسم الحالي 2016/2015م، وتوقعت أن يشتمل الحصاد الجديد على 24.5 مليون طن ذرة و23.5 مليون طن قمح بالإضافة إلى 9 مليون طن شعير.

• الوضع في الاتحاد الأوروبي

- أظهرت بيانات المفوضية الأوروبية أن الاتحاد الأوروبي منح رخصا لتصدير كمية 396 ألف طن قمح طري خلال الأسبوعين الماضيين لتصل بذلك إجمالي صادراته من المحصول منذ بداية الموسم الحالي في (2016/7/1م) وحتى تاريخ 3 يناير 2017م إلى 12.9 مليون طن مقارنة بـ 12.7 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بارتفاع نسبته 1.6%. كما منح رخص لتصدير 76 ألف طن من الشعير العلفي لتصل إجمالي الصادرات إلى 2.2 مليون طن مقارنة بـ 5.9 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بانخفاض ملحوظ نسبته 63%. وفي المقابل تم منح رخص لاستيراد 455 ألف طن من الذرة لتصل إجمالي الواردات إلى 5.1 مليون طن مقابل 6.5 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بانخفاض نسبته 22%. وكذلك منح رخص لاستيراد 435 ألف طن فول صويا لتصل إجمالي وارداته إلى 6.6 مليون طن مقارنة بـ 6.85 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بانخفاض نسبته 3%.

• الوضع في فرنسا

- تشير بيانات مصلحة الجمارك الفرنسية إلى تراجع صادرات فرنسا من القمح الطري خارج دول الاتحاد الأوروبي خلال شهر نوفمبر الماضي إلى 233 ألف طن وهو أقل مستوى شهري للصادرات منذ بداية الموسم الحالي، وبذلك تصل إجمالي صادرات القمح الطري خارج دول الاتحاد الأوروبي خلال الأشهر الخمسة الأولى من الموسم الحالي إلى 2.1 مليون طن مقارنة بـ 3.3 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بانخفاض نسبته 38%. وفيما يتعلق بالصادرات داخل دول الاتحاد الأوروبي، فقد تراجعت هي الأخرى بنسبة 33% لتسجل 4.1 مليون طن مقارنة بـ 6.1 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق.



• الوضع في الأرجنتين

- أصدرت حكومة الأرجنتين قرارا يقضي بخفض الضريبة على صادرات فول الصويا بنسبة 12% إلى 18% بنهاية عام 2020م تطبق بواقع 0.5% شهريا (6% سنويا) ابتداء من عام 2018م. القرار الذي نشر بالجريدة الرسمية يوم الإثنين الموافق 2 يناير 2017م من المتوقع أن يؤدي إلى زيادة المساحة المزروعة من محصول فويا الصويا لاسيما في وقت يتزايد فيه الطلب العالمي، وربما يكون ذلك على حساب محاصيل أخرى مثل الذرة. وبالنسبة لعام 2017م فسوف تظل الضريبة عند 30% بعد أن انخفضت من مستوى 35% بعد تولى الرئيس ماوريسو ماكري الحكم منذ عام تقريبا. وكانت خطة ماكري الأصلية تقضي بخفض الضريبة عام 2017م بنسبة 5% أخرى يعقبها 5% كل عام، إلا أنه تم إعادة النظر فيها من قبل حكومته بعد تقييمها للوضع المالي الذي ورثته من الرئيسة السابقة كرسيتينا فرنانديز. وسوف يطبق هذا الخفض بنفس المعدل (0.5% شهريا) على صادرات زيت الصويا وعلف الصويا. الجدير بالذكر أن الأرجنتين تعد أكبر الدول المصدرة لزيت وعلف الصويا، وثالث أكبر مصدر لفول الصويا الخام على مستوى العالم.

- رفعت وحدة الاستشارات الزراعية الأمريكية "Informa" توقعاتها لمحصول القمح في الأرجنتين الموسم الحالي 2017/2016م إلى 15 مليون طن مقارنة بـ 13 مليون طن (توقعات سابقة) في حين خفضت توقعاتها لمحصول الذرة إلى 36 مليون طن مقارنة بـ 36.5 مليون طن (توقعات سابقة)، وخفضت كذلك توقعاتها لمحصول فول الصويا إلى 55 مليون طن مقارنة بـ 56 مليون طن (توقعات سابقة).

- وفي سياق متصل تشير بيانات التقرير الأسبوعي لحالة المحصول والصادر عن بورصة بوينس آيرس الأرجنتينية للحبوب في 5 يناير إلى اكتمال حصاد 95% من محصول القمح مقابل 85% الأسبوع السابق. وإلى ارتفاع متوسط الإنتاجية إلى 3.39 طن/هكتار مقارنة بـ 2.96 طن/هكتار العام السابق.

• الوضع في البرازيل

- أظهرت نتائج استطلاع قامت به "رويترز" شمل عدد 18 من المؤسسات الاستشارية والجهات الرسمية، توقع ارتفاع متوسط إنتاج فول الصويا بالبرازيل والذي بدأت عمليات حصاده في بعض الأماكن المتفرقة إلى 103.5 مليون طن مقابل 103.1 مليون طن (نتائج الاستطلاع السابق) بفعل التحسن الملحوظ في أحوال الطقس. وتعد البرازيل أكبر مصدر لفول الصويا على



مستوى العالم، لذا يتوقع المحللون أن تؤدي وفرة إنتاج الموسم الحالي إلى الحفاظ على استقرار أسعار المحصول بالبورصات العالمية وإعادة تغطية النقص في المخزونات المحلية بعدما انخفضت الموسم السابق 2016/2015م على خلفية تأثر المحصول بظاهرة "النينو" المناخية والتي أثرت سلباً على متوسط الإنتاجية وأدت لانخفاض إجمالي الحصاد إلى 95.4 مليون طن. كما أظهرت نتائج الاستطلاع توقع ارتفاع متوسط إنتاج محصول الذرة بشكل ملحوظ إلى 88.1 مليون طن مقابل 66.24 مليون طن الموسم السابق.

ثالثاً: أهم أخبار الأسبوع

• مصر توافق على شراء القمح المحلي بالأسعار العالمية

- صرح وزير الزراعة المصري أن مجلس الوزراء وافق يوم الأربعاء الموافق 4 يناير على شراء القمح المحلي من المزارعين خلال موسم التوريد المقبل والذي سيبدأ في منتصف شهر إبريل 2017م بالسعر العالمي الذي تشتري به الهيئة العامة للسلع التموينية القمح من الخارج. وكانت لجنة الزراعة بمجلس النواب المصري قد أوصت في ديسمبر الماضي برفع سعر توريد القمح المحلي إلى 650 جنيه للأردب (150 كجم) من 420 جنيه الموسم الماضي لتصل التكلفة المتوقعة لشراء الطن إلى 4333 جنيه مقابل 2800 جنيه الموسم الماضي.
- وأضاف الوزير أنه سيتم شراء القمح من المزارعين بمتوسط سعر الدولار لآخر شهرين سابقين من عملية الشراء. يُذكر أن البنك المركزي المصري قام في الثالث من نوفمبر الماضي بتحرير سعر صرف الجنيه أمام الدولار الأمر الذي أدى إلى انخفاض قيمته حالياً بنسبة تزيد عن 100%.

• الجزائر تشتري 475 ألف طن قمح طري

- قال تجار أوروبيون إن وكالة الحبوب الجزائرية اشترت كمية 475 ألف طن قمح طري اختياري المنشأ في مناقصة عالمية أغلقت يوم 4 يناير بمتوسط سعر 200 دولار/طن C&F للشحن خلال شهر مارس القادم.

• شركة الصوامع الأردنية توجّل مناقصة لشراء 30 ألف طن قمح صلب

- قال تجار أوروبيون إن الشركة العامة الأردنية للصوامع والتموين أرجأت الموعد النهائي لتقديم العروض في المناقصة العالمية التي طرحتها نهاية شهر ديسمبر الماضي لشراء 30 ألف طن



من القمح الصلب والتي يُعتقد أنها مرتبطة باتفاق مع إحدى وكالات الإغاثة التابعة للأمم المتحدة لإمداد اللاجئين السوريين في الأردن بالدقيق إلى 12 يناير المقبل.

• **إثيوبيا تطرح مناقصة عالمية لشراء 720 ألف طن قمح**

- قال تجار أوروبيون إن وكالة الحبوب الإثيوبية طرحت مناقصة عالمية لشراء 720 ألف طن قمح اختياري المنشأ، وحددت تاريخ 3 فبراير 2017م كآخر موعد لتقديم العروض. وتوقعوا أن يتم شحن هذه الكمية خلال الفترة (مارس-مايو 2017م) وذلك بعد الانتهاء من فتح الاعتمادات المستندية مباشرة.

• **ارتفاع أسعار النقل البحري**

- ارتفعت أسعار النقل البحري العالمية حيث أغلق مؤشر Baltic Panamax عند 892 نقطة مقابل 852 نقطة الأسبوع الماضي مرتفعا 40 نقطة بنسبة (4.7%).

• **انخفاض سعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى**

- انخفض مؤشر ICE لسعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى مسجلا 102.2 نقطة مقابل 102.38 نقطة الأسبوع الماضي، وارتفع سعر صرف اليورو أمام الدولار بنسبة 0.2%.

نسبة التغير	السعر نهاية الأسبوع الماضي	السعر نهاية الأسبوع	اليورو أمام الدولار
+0.2%	1.051	1.053	



Wheat's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
HRW-Kansass-USA(12.5% Protein)	30-Dec-16	6-Jan-17	Change	Change %	
Mar.017	194.6	200.1	5.5	2.8%	
Apr.017	192.5	198.0	5.5	2.9%	
SRW CBT-USA (11-11.5 % Protein)	30-Dec-16	6-Jan-17	Change	Change %	
Mar.017	165.3	170.9	5.6	3.4%	
Apr.017	169.9	175.2	5.3	3.1%	
HRS-Mena-USA (14 % Protein)	30-Dec-16	6-Jan-17	Change	Change %	
Mar.017	243.6	249.0	5.4	2.2%	
Apr.017	240.3	245.1	4.8	2.0%	
Matif France (11-11.5 % Protein)	30-Dec-16	6-Jan-17	Change	Change %	
Mar.017	176.6	179.0	2.4	1.4%	
May.017	179.8	182.4	2.6	1.4%	
Germany Wheat (12.5 % Protein)	30-Dec-16	6-Jan-17	Change	Change %	
Mar.017	190.3	191.6	1.3	0.7%	
May.017	193.4	194.7	1.3	0.7%	

Corn's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Corn CBT-USA	30-Dec-16	6-Jan-17	Change	Change %	
Mar.017	155.5	158.3	2.8	1.8%	
Apr.017	155.3	158.2	2.9	1.9%	



Soybean's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Soybean CBT-USA	30-Dec-16	6-Jan-17	Change	Change %	
Mar.017	378.1	374.7	-3.4	-0.9%	
Apr.017	383.8	380.5	-3.3	-0.9%	

Barley's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
German Feed Barley	30-Dec-16	6-Jan-17	Change	Change %	
Jan.017	164.0	165.0	1.0	0.6%	
Australia Feed Barley	30-Dec-16	6-Jan-17	Change	Change %	
Jan.017	158.0	159.0	1.0	0.6%	
Black Sea Feed Barley	30-Dec-16	6-Jan-17	Change	Change %	
Jan.017	162.0	162.0	0.0	0.0%	

Freight Rates US \$ /Ton

Load/ports	23-Dec-16	6-Jan-17	Change	Change %	
Black Sea	26.0	26.0	0.0	0%	
Germany-Hamburg	22.7	22.7	0.0	0%	
French Rouen	27.5	27.5	0.0	0%	
Canada/USA (P.N.W)	28.0	28.0	0.0	0%	
Australia (East Coast)	20.0	20.0	0.0	0%	